

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[63] 3 - عمر يعترف: علي أخو النبي صلى الله عليه وآله روى محدث أهل السنة الإمام أحمد بن حنبل بسنده عن عمر بن الخطاب قال: إن النبي آخى بين الناس وترك عليا حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا. فقال عليه السلام: آخيت بين الناس وتركتني؟ قال صلى الله عليه وآله: عليا حتى بقي ولم تراني تركتك؟ إنني تركتك لنفسني، أنت أخي وأنا أخوك فان ذاكرك - ناقشك - أحد فقل: أنا عبد الله، وأخو رسوله، لا يدعيها بعدي إلا كذاب (1). 4 - عمر يعترف: علي وآله في ظل العرش الإلهي روى العلامة الخطيب الخوارزمي وغيره بإسنادهم عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن عليا وفاطمة والحسن والحسين في حظيرة القدس، في قبة بيضاء، سقفها عرش الرحمن عز وجل (2). 5 - عمر يعترف: لعلي خصال انفرد بها روى العلامة الحافظ المتقي الهندي بسنده عن الخليفة العباسي المأمون عن

(1) فضائل الصحابة 2: 617 ح 1055، الرياض
النضرة 3: 125، المناقب لاحمد بن حنبل: 120 ح 177. أقول: ومن يراجع التاريخ يلاحظ بان عمر بن الخطاب هو أول من أنكر اخوة النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وذلك عند ما أراد القوم أخذ البيعة زورا وقهرا من علي عليه السلام. راجع الامامة والسياسة: 19 - 22. (المعرب) (2) المناقب للخوارزمي: 302 فصل " 19 " ح 298، فرائد السمطين 1: 49 ح 14، وفيه: أنا وعلي وفاطمة...، كنز العمال 12: 100 ح 34177، تاريخ مدينة دمشق 13: 229، خرجه عن الدار قطني، مناقب سيدنا علي: 20 ح 65، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد 5: 92، القول الفصل: 29 عن ابن عساكر والدار قطني والطبراني، أهل البيت لتوفيق أبو علم: 125 ح 8، أرجع المطالب: 311. (*)